

### الإطار التنسيقي يبحث شروط ..تتمة

طارتان مسيرتان مفخختان في حقل خورماله النفطي بمحافظة أربيل. وأكد جهاز مكافحة الإرهاب أن العملية لم تسفر عن أي خسائر في الأرواح.

وقال مصدر مسؤول لشبكة «روداو» الإعلامية، الاثنين، إن الهجوم جاء عبر طائرتين بدون طيار دون أن يسفر عن وقوع خسائر بشرية.
كما صرح مصدر أمني آخر بأن «المسيرتان أسقطتا من قبل قوات التحالف».

وأوضح أن طائرة مسيرة أخرى دخلت أجواء المنطقة ثم اختفت، ويحتمل أنها أُعيدت إلى مكانها.
ويعد حقل خورماله النفطي أكبر حقل نفط في منطقة كردستان، ولكن انخفض مستوى إنتاجه حاليا إلى متوسط يومي قدره ١٠ ألف برميل نفط، في حين كان ضعف ذلك سابقا.
وقبل إغلاق خط أنابيب تصدير النفط من هذا الحقل كان ينتج حوالي ١٨٠ ألف برميل نفط.
وفي وقت سابق من امس، أعلنت مكافحة الإرهاب في منطقة كردستان أنه جرى تدمير وإسقاط طائرة مسيرة مفخخة فجرا بالقرب من مطار أربيل الدولي دون أن تسفر عن خسائر بشرية ومادية.
في سياق آخر، ذكرت بغداد-العراق اليوم، أنه هاجم نواب في البرلمان، رئيس مجلس النواب محمود المشهداني، على خلفية تصريحات له حذر فيها من خروج تظاهرات تزعزع أمن العراق، بالتزامن مع حديثه أيضا عن ضغوطات امريكية لحل الحشد الشعبي، فيما توعد هؤلاء النواب، المشهداني بالإقالة من منصبه.

وقال النائب المستقل علاء الحيدري في تصريح صحفي إن «ما صدر من تصريحات مريبة من قبل رئيس مجلس النواب محمود المشهداني والذي يمثل أعلى سلطة في الدولة العراقية وأكثر من ظهور إعلامي يعد اخفاقاً منه.

وأضاف: "طالبنا رئيس المجلس بتقديم اعتذار علني للشعب العراقي لإساءته للهوية العراقية التي عمرها أكثر من ٥ الاف سنة، وإن الهوية اختلطت بدماء الامام الحسين والشهداء، ولن نقبل بالإساءة للهوية، وعلى المشهداني تقديم اعتذار إلى الشعب العراقي فوراً، وإذا لم يعتذر، سنقوم بجمع توقيعات لاقالته من المنصب.

وعلى صعيد ذي صلة، قال النائب المستقل يوسف الكلابي، إن "رئيس مجلس النواب محمود المشهداني والنائب الاول محسن المندلاوي والنائب الثاني شاخوان عبد الله، يعقدون حالياً اجتماعاً بخصوص ما حدث في جلسة اول امس.

### المقاومة تنفذ عمليات بطولية ..تتمة

ويحسب منصّات إعلامية إسرائيلية، فقد سقط خلال الأسبوع الماضي ١٠ جنود من وحدات النخبة في «جيش» الاحتلال، خلال العمليات الجارية في قطاع غزة. وبذلك يرتفع عدد قتلى الجيش منذ استئناف القتال في قطاع غزة في آذار/مارس الماضي إلى ٤٣ جندياً. كما بلغ عدد قتلى الجيش الإسرائيلي منذ بدء العملية البرية في القطاع ٤٥١ قتيلًا، حسب ما أفاد الاحتلال، فيما وصل إجمالي الخسائر العسكرية منذ اندلاع الحرب إلى ٨٩٢ قتيلًا.

في جانب آخر، قال مصدر قيادي في كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، إن المقاومة الفلسطينية تعتمد بشكل كامل على قدرات ذاتية وتصنيع محلي، نافيا أي اعتماد على تهريب الأسلحة عبر الحدود المصرية منذ سنوات.

وأكد القيادي في القسام، أن ما تروّج له سلطات الاحتلال من مزاعم بشأن وجود أنفاق تهريب في رفح، واستخدامها ذريعة لتدمير المدينة وتهجير سكانها، ما هو إلا «أكاذيب تهدف إلى تبرير أجنداث سياسية وأيديولوجية.

وأضاف في تصريحات لقناة الجزيرة، أن الاحتلال يحاول توظيف ذرائع أمنية زائفة لتبرير جرائمه ضد المدنيين والنازحين في رفح، مشيرًا إلى أن «ما يحدث هناك لا علاقة له بالتهريب، بل هو امتداد لسياسة العقاب الجماعي ومحاولات كسر إرادة المقاومة.

### الطيران الاسرائيلي يستهدف ..تتمة

وفي سياق ذات الموضوع، أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» يوم الثلاثاء، بأن الطيران الحربي الإسرائيلي استهدف مدينة السويداء، جنوبي سوريا. ونقل موقع «روسيا اليوم» عن وسائل إعلام عربية قولها إن الجيش الإسرائيلي هاجم دبابة للجيش السوري داخل مدينة السويداء، وسط اشتباكات في المنطقة بين الدروز وقوات النظام.

وفي هذا الصدد، أجرى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مشاورات هاتفية مع وزير الحرب يسرائيل كاتس ورئيس أركان جيش الاحتلال إيال زايمر في أعقاب التصيد في سوريا. وقال نتنياهو وكاتس في بيان مشترك: إنهما اصدرا تعليمات لجيش الاحتلال «بمهاجمة قوات النظام وأسلحته التي أدخلت إلى منطقة السويداء في سوريا فوراً، بهدف تنفيذ عملياته ضد الدروز، وهذا يتناقض مع سياسة نزع السلاح التي اتخذت» حسب زعمه.

وإدعى البيان: «إسرائيل ملتزمة بمنع إلحاق الأذى بالدروز في سوريا، انطلاقاً من التحالف الأخوي العميق مع مواطنينا الدروز في إسرائيل».

في غضون ذلك، أعلنت وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة مرفه أبو قصرة، وقفا تاماً لإطلاق النار في السويداء بعد الاتفاق مع وجهاء المنطقة في السويداء، متوجهاً للوحدات العسكرية هناك بالتأكيد على الرد فقط على مصادر التيرن.

وكان الزعيم الروحي لطائفة الدرزية في السويداء حكمت الهجري قال يوم الثلاثاء، أن «الطائفة تتعرض لحرب إبادة ونقول لأبناء طائفتنا يا غيرة الدين".وقال إن المفاوضات مع دمشق لم تنفض إلى نتيجة، وأنه تم فرض «بيان مذل» عليه يدعو فيه إلى «عدم المقاومة وتسليم السلاح». ورغم ذلك استمر القصف العشوائي للمدنيين.

### بدء النشاط التجريبي لهنر ..تتمة

وأضاف: «يسعى مركز تسهيل الاقتصاد الرقمي إلى حل مشاكل مثل الإنترنت ونظام تحديد المواقع العالمي (GPS) وبعض القضايا الأخرى المتعلقة بالاقتصاد الرقمي، ومن أولى مخرجات هذا المركز فتح IP بعض الشركات».

وأضاف صياح: «يجب أن نعمل بتعاون أكبر بين مختلف القطاعات لحل المشكلات الاقتصادية والتكنولوجية التي تواجه البلاد، وبالطبع، يجري تنفيذ برامج مهمة، من شأنها، في حال إقرارها، أن تُحدث تطورات إيجابية في مجالات الإنترنت والتكنولوجيا والاقتصاد الرقمي».

### عراقيي: العدوان على ايران ..تتمة

خلال هذه الهجمات المسلحة، استشهد أو أصيب أكثر من ٦٨٥ شخصًا من الأبرياء، وكان الأطفال والنساء يشكلون جزءًا كبيراً منهم.

وفي إحدى هذه العمليات الإجرامية والإرهابية، قتل هذا الكيان المتمرّد خمسة عشر فرداً من عائلة واحدة.

من المهم للغاية أن تُفهَم وتُدان على نحو دقيق وكامل فظاعة هذه الجرائم — وما ينطوي عليه استمرار إفلات الكيان الإسرائيلي من العقاب من تداعيات خطيرة للغاية، في ما يتعلق بالاحتلال، والفصل العنصري، والإبادة الجماعية، وأشعال الحروب في أرجاء منطقة غرب آسيا.

السيد الرئيس،

إن عدوان الكيان الإسرائيلي على إيران يمثل انتهاكاً صارخاًً للمادة ٢، الفقرة ٤ من ميثاق الأمم المتحدة، ويعدّ عملاً مسلحاًً عدوانياًً.

والأسوأ من ذلك، أن هذا العمل العدواني وجّه كضربة قاتلة للدبلوماسية، ولسيادة القانون، ولنظام منع انتشار الأسلحة النووية.

لقد مُنّلت الهجمات التي نفذتها الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي ضد منشآت إيران النووية السلمية انتهاكاًً جسيماً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT)، والعديد من قرارات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقرار مجلس الأمن ٤٨٧ — الذي يدين ويحظر صراحةً أي هجوم على المنشآت النووية الخاضعة لضمانات الوكالة.

لا يوجد أي أساس قانوني يجيز استهداف المنشآت النووية السلمية الخاضعة للرقابة الدولية بناءً على تكهنات سياسية مُحسَب.

الزملاء الأعزاء،

ستبقى حالة انعدام الأمن في منطقة غرب آسيا قائمة ما لم يتم كبح السلوك الخارج عن

القانون للكيان الإسرائيلي والذي لا يزال يحظى بدعم وتشجيع من داعميه.

ومن المؤسف بشدة أن المجتمع الدولي لم يتمكن، خلال العامين الماضيين، من اتخاذ خطوات فعالة لوقف الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، أو لإنهاء احتلال الكيان الإسرائيلي للأراضي العربية المجاورة.

والواقع أن العدوان الذي شنّه الكيان الإسرائيلي على إيران هو نتيجة مباشرة لحالة الإفلات المطلق من العقاب التي يحظى بها هذا الكيان — بدعم رئيسي من الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية — وهي حالة تسمح له بارتكاب الجرائم في منطقتنا دون خشية من المساءلة. السادة وزراء الخارجية،

أود أن أعرب عن خالص امتناني للدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون التي أدركت مسؤوليتها الجسيمة في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وأدانت بشدة العدوان الذي تعرضت له بلادي من قبل جيشين يمتلكان أسلحة نووية.

اليوم، تقع علينا مسؤولية جماعية، نحن أعضاء منظمة شنغهاي للتعاون، أن نرفع صوتنا بشكل واضح وموحد — كصوت معترف به للجنوب العالمي.

ينبغي علينا أن نُؤدّي دورنا كمدافعين عن القانون الدولي والتعددية، وأن نتمسك بالمبادئ الأساسية للأمم المتحدة، بما في ذلك المساواة في السيادة بين الدول، وحظر استخدام القوة. وفي هذا الإطار، واستناداً إلى قرار مجلس رؤساء دول المنظمة رقم ٢ المؤرخ ٧ يونيو ٢٠١٢ (القسم ٥، الفقرة ٢)، أقدم بطلب رسمي إلى مجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون للنظر الفوري في حالة العدوان، واتخاذ قرار بشأن تقديم الدعم السياسي اللازم وسائر أشكال المساعدة ذات الصلة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

السيدات والسادة،

تتمتع منظمة شنغهاي للتعاون بإمكانات جيوسياسية واقتصادية وبشرية واسعة، وهي قادرة — بل ينبغي لها — أن تلعب دوراً محوريّاً في مواجهة التهديدات الناشئة، لا سيما الإرهاب الحكومي، والعدوان العسكري، والحرب الإدراكية، والعقوبات الأحادية.

نحن اليوم نواجه ظاهرة معقدة: اندماج الإرهاب الحكومي، والتطرف، والحرب الإعلامية، والعقوبات الاقتصادية، والتهديدات السيبرانية — وكلها تُستخدم في إطار مخطط لإضعاف الاستقلال الوطني، والإطاحة بإرادة الشعوب المستقلة، والهيمنة على موارد ومصير الدول.

في مواجهة هذه الحقائق، يتوجب على منظمة شنغهاي للتعاون أن تعتمد موقفاً أكثر فاعلية واستقلالية وهيكلية للتصدي لتلك التهديدات.

ويجب على هذه المنظمة ألا تقتصر على حماية مصالح الدول الأعضاء، بل أن تشكّل نموذجاً لنظام إقليمي مسؤول ومتوازن وتشاركي.

الزملاء الأعزاء،

نحن نؤمن بأن منظمة شنغهاي للتعاون مؤهلة تماماً لتكون ركيزة أساسية للنظام العالمي المتعدد الأقطاب الناشئ، وأن تقف بحزم في وجه الأحادية، والنزعة الحربية، والمسامي الرامية إلى تقيؤص سيادة الدول. إن الطريق أمامنا هو طريق التعاون، والتكامل، والثقة المتبادلة.

وفي هذا السياق، تقدم الجمهورية الإسلامية الإيرانية بكل احترام، الأولويات والمقترحات التالية بهدف تعزيز أداء ومكانة منظمة شنغهاي للتعاون:

إنشاء آلية دائمة لرصد وتوثيق وتنسيق الردود على العدوان العسكري، والأعمال التخريبية، والإرهاب الحكومي، وانتهاكات السيادة الوطنية للدول الأعضاء؛

إنشاء «مركز للدراسة ومواجهة العقوبات الأحادية»، يتولى وضع استراتيجيات عملية للتصدي للعقوبات الاقتصادية غير القانونية، وحماية سلاسل الإمداد، والأنظمة المصرفية، والتبادلات التجارية بين الدول الأعضاء؛

تشكيل «منتدى الأمن الإقليمي لشنغهاي» بمشاركة المؤسسات الدفاعية والاستخباراتية للدول الأعضاء، لمواجهة التهديدات المشتركة مثل الإرهاب، والتطرف، والجريمة المنظمة، والتهديدات السيبرانية؛

تعميق التلاقي الإعلامي والثقافي بين الدول الأعضاء كأداة لمواجهة الحرب الإدراكية والروايات الأحادية التي تروّج لها الأنزع الإعلامية للقوى المهيمنة.

### الرئيس بز شيكان: ما حققناه ..تتمة

ومباركته لانتصار الشعب الإيراني على عدوان الكيان الصهيوني، قائلاً : نحن نعتقد بان للقيادة الحكيمة لسماحة اية الله العظمى الخامنئي، وتدابير فخامتكم، دور صيري في هذا الصمود المشرف، وإن الانتصار الذي حققته إيران يعبث على فخر واعتزاز الامة الاسلامية.
ولفت «نقوي» خلال اللقاء مع الرئيس الإيراني مساء اليوم، بالتنديد الصارخ والعاجل الذي عبرت عنه باكستان فور حدوث العدوان الصهيوني على ايران، كما أكد على حق الجمهورية الاسلامية القانوني في الدفاع عن نفسها.

وفي اشارة الى العلاقات بين طهران واسلام اباد، اعتبر وزير الداخلية الباكستاني، هذه الاواصر بانها فريدة من نوعها واخذة بالتقدم، مصرحاً : ان سفيري البلدين يواصلان الجهود بجدية من اجل توليد العلاقات وتعزيز التعاون الثنائي في شتى المجالات.

### طهران تدعو لعقد اجتماع ..تتمة

وفيما يلي نص الرسالة:

بكل احترام،

السيدة الدكتوراة أكسون

رئيسة الاتحاد البرلماني الدولي (IPU) المحترمة

كما تعلمون، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بوصفها عضواً فاعلاً في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قد تعرّضت لهجوم مشترك من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني، في خضمّ مفاوضات دبلوماسية حساسة، وهو عمل يعادل عملياً عدواناً على الدبلوماسية عبر «زوارق مدججة بالسلاح»، وإذا لم يُقابل بإدانة جادة وشاملة من المجتمع الدولي، فإن أسس حقوق الإنسان والديمقراطية ستواجه تهديداً خطيراً.

لذا نود التأكيد على ما يلي:

نحن، أعضاء لجنة الشؤون القضائية والقانونية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، ندین بأشدّ العبارات الهجمات غير القانونية والإرهابية التي شنّها الكيان الصهيوني، المرتكب لجرائم الإبادة الجماعية، ضد سيادة أراضينا بتاريخ ١٣ يونيو، والتي استمرت ١٢ يوماً، هذا العدوان السافر أدى إلى استشهاد نحو ألف مواطن بريء من أبناء شعبنا، بينهم ٤ عالماً بارزاً مع أفراد من عائلاتهم، و٢٨8 طفلاً، و١٢٠ امرأة من بينهن عدد من الحوامل، إضافة إلى إصابة قرابة ٥٠٠ شخص، وتدمير ٢٤٥ مبنىً سكنياً. وقد استهدفت هذه الهجمات، إضافة إلى المواقع العسكرية، البنى التحتية المدنية، الجامعات، المستشفيات، مراكز الدفاع المدني، بل وحتى السجون، في انتهاك صارخ للمبادئ الأساسية للقانون الدولي، ولا سيما مبدأ التمييز بين الأهداف العسكرية والمدنية في القانون الإنساني الدولي.

لا شك أن هذا العمل الإجرامي يشكل انتهاكاً صريحاً للمادة ٢، الفقرة ٤ من ميثاق الأمم المتحدة، التي تحظر استخدام القوة ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأي دولة. كما يتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني وقوانين حقوق الإنسان، بما في ذلك اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وبروتوكولاتها الإضافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقرارات الأمم المتحدة (٢٦٥١ و٢٢١٤)، فضلاً عن قواعد الوكالة الدولية للطاقة الذرية. إن استهداف المدنيين والمناطق السكنية والمنشآت النووية أمر محرّم صراحة في هذه الوثائق ويعدّ جريمة حرب.

إننا، إذ نحاطبكم بصفتمكم من أبرز الخبراء القانونيين على الساحة الدولية، نرجو منكم، استناداً إلى مبادئ سيادة القانون وتحقيق العدالة وصورن الكرامة الإنسانية، أن تتخذوا الإجراءات التالية:

أ، أن تُصدروا موقفاً واضحاً وصريحاً لإدانة هذه الاعتداءات غير القانونية، وتبلغوا هذه الإدانة إلى أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي وأمين عام الأمم المتحدة، مع ندوة الأخير، استناداً إلى المادة ٩٩ من ميثاق الأمم المتحدة، إلى تشكيل لجنة دولية مستقلة لتقصي الحقائق.

ب، إصدار توجيه لعقد اجتماع عاجل وبتفتية الاتصال المرئي، بمشاركة لجنة الشؤون

## تتمات

الأربعاء ٢٠ محرم الحرام ١٤٤٧ هـ ق ٢٥ تير ١٤٠٤ هـ ش، ١٦ تموز ٢٠٢٥

## ٧

القانونية والقضائية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، لبحث وتبادل الآراء حول الأبعاد

القانونية والإنسانية لهذه الجرائم مع باقي أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي،

وفي الختام، نحن نؤمن بأننا، كنواب عن الشعوب، ملتزمون بالتعاون الصادق مع المجتمع الدولي لإحقاق العدالة، والمتابعة القانونية والدولية لهذه الجرائم، والعمل من أجل تحقيق سلام وأمن دائمين، ومعاقبة مرتكبي هذه الجرائم والمحرضين عليها.

نسأل الله أن نكون، في هذا المنعطف التاريخي الحساس، على قدر المسؤولية، متحدين ومتكاتفين، لُحُرز تقدمًا نحو العدالة والكرامة.

### الشهيد حاجي زاده: القائد ..تتمة

كنا بحاجة إلى هذا لمواجهة قادتهم وضربهم. في مثل هذه الحالات، رأينا أن الدقة بالغة الأهمية، ويجب أن تكون دقيقة. في بعض مراحل قطاع الطيران نفسه، كان للقادة القدامى توجهات معينة في مجال تطوير قطاع الطيران والطائرات. قال قائد الثورة الاسلامية: «لا تتبعوا هذا القطاع كثيرًا، هذه ليست مهمتكم، هذه مهمة الجيش. ركزوا على الصواريخ فقط، لا تبحثوا عن أي شيءٍ آخر». في السنوات الأخيرة، في مجال الطائرات المسيّرة، نشهد آثارها. فقد ولدت قوةً وحدث شيء ما. كما ترون، بعد حرب كاراباخ، والحرب بين أرمينيا وأذربيجان، على سبيل المثال، استقطبت بعض الدول فجأةً، وأدركت دور الطائرات المسيّرة، وهو أمر بالغ الأهمية، وفقال: «على سبيل المثال، إذا أطلقت طائرةٌ مسيّرةٌ قيمتها ثلاثون ألف دولار، فإنها تدمر موقعًا لصواريخ إس-٢٠٠ بقيمة ثلاثمائة مليون دولار. كما يمكن لطائرة مسيّرةٌ تدمير دبابة قيمتها مليون دولار، أو صاروخ كاتيوشا في مجبأً للأفراد، حسنًا، اليوم يدركون ذلك.

### لافروف: منظمة شنغهاي ..تتمة

وتابع: لم يقدم أي فرد، بمن فيهم مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أي دليل يتعارض مع إعلان طهران بأنها تسير في مسار نووي سلمي؛ مؤكداً بأن حلول الملف النووي الإيراني يجب ألا تنتهك الحقوق المشروعة لطهران كعضو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، فيما يتعلق بالقدرة على تخصيب اليورانيوم لأغراض تتعلق بتوفير الطاقة.

وأردف بالقول : إن هذه هي مبادئ الحلول السياسية والدبلوماسية للمسألة النووية الإيرانية، ولكن ما هي الإجراءات المحددة المحتملة المتوخاة في هذا الصدد، وما هي الإمكانيات الفنية للمفاوضات، سنواصل مناقشة ذلك مع أصدقائنا؛ مينا ان إيران لم تطلب المساعدة من الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون لإعادة بناء البنى التحتية التي تضررت خلال الهجمات الأمريكية و«الإسرائيلية» الأخيرة.

### الأزهر: الاغتيالات الصهيونية ..تتمة

التي شنّها الكيان الصهيوني على الجمهورية الاسلامية، بأنها «فصل جديد في سجل الصراعات الإقليمية المعقدة، يحمل آثارا عميقة على استقرار المنطقة رغم قصر مدته الزمنية».

وأكد المرصد، بأن «الضربات الجوية الإسرائيلية الأخيرة لم تكن عمليات عسكرية تقليدية، بل شكلت نموذجا صادما لتطور مفهوم الحرب الحديثة، من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي في توجيه الضربات»؛ مشددا على أن «المقاومة المشروعة والوعي الجمعي هما السبيل الوحيد لمواجهة هذا الخطر الداهم»، محذرا من أن «السلام الحالي ليس سوى هدوء زائف يسبق جولة أكثر عنفا، ما لم يتحرك المجتمع الدولي لوضع حدٍّ للإرهاب المنظم».

ويرى مرصد الأزهر في ختام المقال، أن «المدنيين الأبرياء يظلون الخاسر الأكبر في هذه المعادلة المعقدة، ويدفعون ثمن صراعات النفوذ والهيمنة بين القوى الكبرى في واحدة من أكثر مناطق العالم توترا واضطرابا».

### غريب آبادي: يجب ضمان ..تتمة

وأكد مساعد وزير الخارجية: ان إيران لن تقبل المطالب المفرطة، ويجب أن تجري المفاوضات ضمن إطار الاستراتيجية المحددة للبلاد، وأنها لا نشق بالطرف الآخر ونفاوض على أساس عدم الثقة.

وقال غريب آبادي: لم نذهب أبداً الى طاولة المفاوضات بدافع السذاجة أو الثقة بالطرف الآخر.

وتابع: يجب أن تظل غير واثق من الطرف الآخر. يجب أن تكون دائما مستعداً لأي سيناريو، أي أن جلوسك الى طاولة المفاوضات لا يعني أن قواتك المسلحة تشعر بالراحة بأن شيئاً لن يحدث. كلا، هم أيضا مستعدون. أنت تتفاوض وقواتك العسكرية مستعدة للدفاع والرد. لا يوجد أي تناقض بينهما. ورداً على سؤال عما إذا كانت إيران في وضع أفضل لفرض مطالبها على الطرف الآخر بعد هذه الأيام الـ١٢، قال غريب آبادي: «نحن أكثر تصميمًا في متابعة حقوقنا. إذا كان لابد من إجراء مفاوضات، فيجب تحقيق تلك المبادئ التي ذكرتها. ليس الأمر أننا نشعر بالضعف الآن».

وأضاف نائب وزير الخارجية: «إيران لن تدخل المفاوضات من موقف ضعف. الضعف يعود إليهم، عندما يعلنون أنهم انتصروا وضربوا ثلاث منشآت نووية واقتالوا عدداً من القادة العسكريين الإيرانيين، أين هو مؤشر الانتصار هنا؛ ليس هناك أي انتصار على الإطلاق».

وتابع: «مؤشر الانتصار هو أننا بعد هذه الحرب التي استمرت ١٢ يوماً نشهد تماسكاً ووحدة وطنية، وأن الاستراتيجية التي كان يتبناها الكيان الصهيوني وأمريكا لإبعاد الشعب أكثر عن النظام قد انفكست. لم نشهد أبداً هذا المستوى من التماسك والوحدة، وهذا انتصار عظيم».

وقال غريب آبادي: «مكانة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تتعزز فقط في الرأي العام وخاصة في الدول المسلمة، بل حتى بين حكام الدول الإسلامية أنفسهم، وأصبحت أفضل من ذي قبل».

### وزير الدفاع: جاهزون ..تتمة

الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال الحرب غير العادلة والمفروضة من قبل أمريكا والكيان الصهيوني، مؤكداً: إن ماليزيا بلد مهم في العالم الإسلامي وله تأثير في شرق آسيا، ومواقفها بشأن قضايا الأمة الإسلامية كانت دائما قائمة على العدالة وتعاليم الإسلام، وهو ما نعزّز به كثيرا. من جهته، أكد وزير الدفاع الماليزي أن إيران دولة صديقة وجديرة بالثقة بالنسبة لماليزيا. وأضاف: نحمل الكيان الاسرائيلي المسؤولية الأساسية عن هذه الحرب، وقد أدنا هذا الهجوم منذ اللحظة الأولى وبشكل قاطع.

وأشاد الوزير الماليزي بأداء القوات المسلحة الإيرانية ووحدة الشعب الإيراني وشجاعتهما خلال هذه الحرب المفروضة، مؤكداً: نحن واثقون من أن الكيان الاسرائيلي لن يحقق أيًا من أهدافه في الشرق الأوسط، وقد أثبتت إيران أن ادعاءات كيان الاحتلال ليست إلا أوهاما.

### رئيس الجمهورية: شعبنا في ..تتمة

أعداء إيران أن شعبنا وإن كان محبا للسلام، فإنه ليس خانعا بأي حال من الأحوال؛ مشدداً على أن إيران بلد يسعى، بناء على جذوره التاريخية والثقافية والدينية، إلى ترسيخ العدالة والكرامة الإنسانية لجميع الأمم.

وتابع : لقد أعلننا مرارا وتكرارا أن عقيدتنا هي برنامج نووي سلمي وقد أثبتت التجربة أنه كلما أردت إيران أن تسير في طريق الاستقرار والسلام، يتدخل الكيان الصهيوني ويدمر؛ مصرحاً : وفقا لجميع المبادئ والقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة، فإن ما قمنا به خلال حرب الأيام الـ١٢ التي فرضها الصهاينة كان لدفاعا مشروعا ضد العدو المعتدي.

وصرح بزشيكان : رغم استشهاد عدد من القادة العسكريين في الهجوم الأولي، وبحكمة وتوجيه من سماحة قائد الثورة الإسلامية وتعيينات عاجلة للخلفاء وإعادة بناء المنظمة القتالية للقوات المسلحة في فترة قصيرة، تمكنت قواتنا المسلحة بثقة أكبر من توجيه ضربات قاسية ومدمرة للعدو المعتدي؛ مؤكداً بأن الحكومة تبذل قصارى جهدها لضمان عدم حدوث أي مشاكل في معيشة الناس ورعايتهم الصحية، وداعيا الى التكاتف والسعى جاهدين لرفعة الوطن.

وختم الرئيس بزشيكان خطابه بالقول : أذعو الله عز وجل أن يتفعم جميع شهداء هذه الحرب المفروضة بواسع رحمته وعلو الدرجات، وأمل أن يكون أعداؤنا قد عرفوا شعبنا، وألا يرتكبوا مثل هذا الخطأ في التقدير مرة أخرى. فإن قواتنا المسلحة الآن، على عكس حسابات الأعداء الخاطئة، في أعلى مستويات قدرتها الدفاعية، وإذا ما عاود الأعداء محاولة الاعتداء على الأراضي الإيرانية، فسواجوهون ردودا أفسى.